

مؤنثاً^(١). فَبَدَادٍ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ ، وَهُوَ فِي مَعْنَى مَصْدَرِ مُؤنَّثِ مَعْرِفَةٍ ، وَقَدْ فَسَّرَهُ سَيَّبُوهُ فَقَالَ مَعْنَاهُ : تَعْدُو بَدَدًا ، غَيْرَ أَنَّ بَدَادٍ لَيْسَتْ بِمَعْدُولَةٍ عَنِ بَدَدٍ ، لِأَنَّ بَدَدًا نَكْرَةٌ ، وَإِنَّمَا هِيَ مَعْدُولَةٌ عَنِ الْبَدَّةِ أَوْ الْمَبَادَةِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَلْفَاظِ الْمَصَادِرِ الْمَعْرِفَةِ الْمُؤنَّثَاتِ^(٢) .

وَجَمَادٍ لِلْجَمُودِ ... وَحَمَادٍ لِلْمَحْمُودَةِ ، قَالَ الْمُتَلَمِّسُ (مِنْ الْبَسِيطِ) :

جَمَادٍ لَهَا جَمَادٍ وَلَا تَقُولِي
طَوَالَ الدَّهْرِ مَا ذُكِرَتْ حَمَادٍ^(٣)

وَإِنَّمَا يُرِيدُ جَمُودًا وَحَمَادًا ، غَيْرَ أَنَّ اللَّفْظَ الَّذِي عَدَلَ عَنْهُ هَذَا اللَّفْظُ كَأَنَّهُ الْجَمْدَةُ وَالْحَمْدَةُ ، أَوْ مَا جَرَى بِجَرَى هَذَا مِنَ الْمُؤنَّثِ الْمَعْرِفَةِ^(٤) .

فَعَالٍ اسْمٌ عِلْمٌ مُؤنَّثٌ ، نَحْوُ : حَدَامٍ ، قَطَامٍ ، رَقَاشٍ ، وَغَلَابٍ ، عَدْلُوهُنَّ مِنْ : حَادِمَةٍ ، فَاطِمَةٍ ، رَاقِشَةٍ ، وَغَالِيَةٍ^(٥) .

(١) الكتاب ، ص : ٢٧٥ / ٣ .

(٢) المخصص ، ص : ٦٤ / ١٧ .

(٣) الكتاب ، ص : ٢٧٦ / ٣ ، الأملِي الشجرية ، ص : ١١٣ / ٢ ، وشرح الفصل لابن يعيش ، ص : ٥٥ / ٤ ، المخصص ، ص : ٦٥ / ١٧ .

(٤) المخصص ، ص : ٦٥ / ١٧ .

(٥) الأملِي الشجرية ، ص : ١١٤ / ٢ ، والكامل للمبرد ، ص : ٢٨٠ / ١ ، والمقتضب للمبرد ، ص : ٣٦٨ / ٣ ، و ٣٧٣ / ٣ . وَحَدَامٍ مِنَ الْحَدَمِ ، وَهِيَ =